: https://doi.org/10.25130/tjfps.v3iprivate issue.241

TJFPS private issue

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science SINCE 2014

تطور مسارات الدبلوماسية العراقية مع دول الخليج العربي

The tracks evolution of the Iraqi diplomacy with the Arab Gulf states

Zamam Majed Auda [a]
Al-Mustansiriya University [a]
Hiba Hassan Raoof [b]
Nahrain University/ College of Political Science [b]

م.د. زمن ماجد عودة [a] *
م.م.هبة حسن رؤوف [b] **
[a] الجامعة المستنصرية / مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية
[b] جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received.20. Apr.2023
- Accepted. 7. May.2023
- Available online.30. Sep. 2023

Keywords:
- Diplomacy
-Track.
-Developments
-Challenges
- Iraq
-The Arabian Gulf.

©2023. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The new Iraqi diplomacy after 2003 was characterized by a policy of openness to the countries of the regional and international surroundings, following the principle of neutrality, non-interference, and rejection of violence and polarization, emphasizing dialogue and peace to resolve disputes by peaceful means, and avoiding wars and conflicts. Realizing the extent of the importance of cooperation and peace and the urgent need for it at the present time, especially with the Arab Gulf countries, due to the strategic and economic importance enjoyed by those countries that Iraq cannot dispense with, if Iraq wanted to achieve economic development, and to open a new page with the Arab Gulf countries to develop cooperation ties and rapprochement , away from the tension and anxiety that tainted the relationship between them in the past decades .

*Corresponding Author: Dr.Zamam Majed Auda, E-Mail: Zaman23@uomustansiriyah.edu.iq, Tel : xxx
Affiliation: Al-Mustansiriya University / Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies.
**Corresponding Author: Hiba Hassan Raoof, Email: heba.hassan@nahrainuniv.edu.iq , Affiliation: Al-Nahrain University/ College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام 20 نيسان/2023
- القبول : 7 حزيران/2023
-النشر المباشر: 30 ايلول/2023

الكلمات المفتاحية :
- الدبلوماسية .
- المسارات .
- التطورات .
- التحديات .
- العراق .
- الخليج العربي

الخلاصة : اتسمت الدبلوماسية العراقية الجديدة بعد عام 2003 بسياسة الانفتاح على دول المحيط الإقليمي والدولي ، متبعة لمبدا الحياد وعدم التدخل ، ونبذ العنف والاستقطاب . ومؤكدة على الحوار والسلام لحل النزاعات بالطرق السلمية، والابتعاد عن الحروب والصراعات. لادراكها مدى اهمية التعاون والسلام والحاجة الماسة لهُ في الوقت الحاضر، ولاسيما مع دول الخليج العربي نظراً لما تتمتع بهِ تلك الدول من اهمية استراتيجية واقتصادية لايمكن للعراق الاستغناء عنها اذ ماراد العراق أن يحقق التنمية الاقتصادية لبلاده، وان يفتح صفحة جديدة مع دول الخليج العربي تنمي اواصر التعاون والتقارب بعيداً عن التوتر والقلق الذي كان يشوب العلاقة بينهما في العقود الماضي.

المقدمة :

شهدت البيئة الدولية تطورات عدة ولاسيما في القرن الحادي والعشرون، إذ نلاحظ أننا نعيش في عصر العولمة والاعتماد المتبادل فلايمكن لدولة ما ان تكون مكتفية بذاتها ومغلقة حدودها، بل على الدول الانفتاح على بعضها البعض والترابط مع بعضها البعض والعمل على تكثيف علاقاتها وتطوير مساراتها الدبلوماسية في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية والبيئية والثقافية والاجتماعية، وتعزيز التعاون مع محيطها الإقليمي والدولي .

لذا يتوجب على الجمهورية العراقية الابتعاد عن سياسة غلق الحدود مع دول الجوار الإقليمي او اقتصار علاقتها بدول معينة دون دول أخرى، والانفتاح على دول الخليج العربي ولاسيما بعد أن مرت العلاقات العراقية الخليجية بمدة من التوتر في العقود الماضية. اذ يتطلب على العراق اليوم تطوير مساراته الدبلوماسية في الاصعدة كافة مع دول الخليج العربي، ومواجهة العقبات التي تقف عائق امام تطور الدبلوماسية العراقية.

مشكلة البحث : يعالج البحث المشكلة الآتية: "**على الرغم من ادراك الدبلوماسية العراقية لمدى اهمية اتباع سياسة الانفتاح والتعاون مع دول الجوار الإقليمي ولاسيما دول الخليج العربي ، والسعي لتطوير مسارات الدبلوماسية العراقية في الاصعدة كافة ، إلا ان هناك عدة عقبات تحول دون تطور مسارات الدبلوماسية العراقية مع دول الخليج العربي** " .

فرضية البحث :ينطلق البحث من فرضية مفادها " **تسعى الدبلوماسية العراقية بعد عام 2003 لفتح صفحة جديدة مع دول الخليج العربي وتوسيع افاق التعاون المشترك في المجالات كافة . انطلاقاً من اهمية المنطقة من جهة ، ولمواكبة العراق للتطورات الدولية التي تؤكد على التعاون والاعتماد المتبادل مع المحيط الإقليمي والدولي من جهة اخرى** " .

هيكلية البحث :ينقسم البحث فضلاً عن المقدمة والخاتمة إلى ثلاثة مباحث رئيسة . وهي الآتي :-

المبحث الأول : الدبلوماسية العراقية "دراسة نظرية تحليلية " .

المبحث الثاني : مسارات الدبلوماسية العراقية مع دول الخليج العربي .

المبحث الثالث : التحديات التي تواجه مسارات الدبلوماسية العراقية – الخليجية .

المبحث الأول: الدبلوماسية العراقية "دراسة نظرية تحليلية "

تعد الدبلوماسية نشاطاً سياسيا صانعا للسلام يعمل على تعزيز الثقة والتفاهم بين الأمم، وتوفير إمكانية التفاوض والوساطة والتدخل لحل الأزمات و النزاعات بالطرق السلمية ومنع نشوب الحروب بين الدول . لذا تعرف الدبلوماسية على أنها عملية سياسية سلمية بين الدول – الأمم تسعى لكي تبني وتشكل وتدير مع الزمن منظومة من العلاقات الدولية من اجل ضمان مصالح الأمم، تهتم بمتابعة أنواع عديدة من الأهداف السياسية والاقتصادية والوطنية والتجارية المساعدات الإنسانية والإثراء العلمي والثقافي و الأكاديمي [1] .

يعرف شارل كالفو الدبلوماسية هي " علم العلاقات القائمة بين مختلف الدول كما تنشأ عن مصالحها المتبادلة وعن مبادئ القانون الدولي ونصوص المعاهدات والاتفاقات ومعرفة القواعد والتقاليد التي تنشأ وهي ضرورية لقيادة الشؤون العامة ومتابعة المفاوضات وهي علم المفاوضات او فن المفاوضة فن قيادة وتوجيه وتتبع شروط المفاوضات السياسية بمعرفة"[2]

تأثرت الدبلوماسية تاثيراً كبيراً بالتطورات الدولية الحاصلة في النظام الدولي في القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بالنمو الهائل للمنظمات الدولية غير الحكومية، والنمو السريع لوسائل التواصل الاجتماعي، وتغير أنماط القوة وتحولها نحو القوة التكنولوجية، والانتقال إلى اقتصاد المعلومات ولاسيما بعد الثورة الصناعية الرابعة . وما إسهمت به العولمة من تقليص الحدود الجغرافية وانضغاط الزمن والفضاء و تكثيف الشبكات الاجتماعية وغيرها من التطورات في الاصعدة كافة [3]. فضلا إلى تطور مسارات الدبلوماسية اذ نرى ان الدبلوماسية ماعادت مقتصرة على دبلوماسية رؤساء الدول فحسب بل توسعت لتشمل دبلوماسية الرأي العام اي ماتسمى بـ "الدبلوماسية الشعبية" اذ نلاحظ زيادة أهمية الرأي العام وتأثيرة في صنع السياسة الداخلية والخارجية على عكس ما كان في القرن الماضي، اذ نرى في القرن الماضي كانت الحكومات حتى

---

[1] لويس دياموند ، السفير جون ماكدونالد ،"الدبلوماسية متعددة المسارات منهج منظوماتي للسلام ،ترجمة عبد الكريم ناصيف،(دار الفرقد للطباعة والنشر : 2017) ،ص59 .

[2]علي حسين الشامي، "الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية " ،(عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2007) ،ص35 .

[3]ايمن ابراهيم الدسوقي ،الدبلوماسية في عصر العولمة بين الاستمرارية والتغيير ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العدد 1 ،القاهرة ، 2019 ،ص 105-106

الديمقراطية منها تتخذ القرارات دون الإهتمام بالرأي العام المحلي والعالمي ، أما في القرن الحالي أصبح للشعوب أهمية وتاثير في صنع القرارات المحلية والدولية[1] .

فضلاً عن ذلك، زيادة نفوذ وتأثير المنظمات العالمية غير الحكومية التي لا تهدف الربح، و زيادة قدرتها على الضغط على الحكومات لتغيير سياستها المحلية والخارجية[2]، وهذا مايسمى بـ "الدبلوماسية متعددة المسارات" والتي هي عبارة عن شبكة من الأجزاء مترابطة داخلياً متمثلة في أنشطة، أفراد ، مؤسسات، جماعات تعمل معاً من أجل تحقيق هدف مشترك متمثل بالسعي لإيجاد عالم يعيش بسلام . كما تشير الدبلوماسية المتعددة المسارات إلى ان الدبلوماسية تقع خارج الجهاز الحكومي الرسمي للدولة أي ان الأنشطة والاتصالات تقع في الأجهزة غير الحكومية وغير الرسمية التي تجري بين جماعات وأفراد أو مواطنين خصوصيين يدعون أحيانا بـ الدبلوماسيين المدنيين أو الفاعلين من خارج الدولة[3]. وللتعرف على الدبلوماسية بصورة ادق سيتم التعرف على طبيعة الدبلوماسية العراقية الجديدة بعد عام 2003 .

انتهجت الدبلوماسية العراقية بعد عام 2003 نهجاً جديداً من التفاعلات في محيط الإقليمي والدولي، وبدأت تبحث عن منحى جديد للعلاقات والمساعي الخارجية من اجل إيجاد بيئة تعاونية تسهم في تغيير مجرى السياسة الخارجية وانتقالها إلى عهد جديد، تتمحور في معرفة نوعية تلك الدبلوماسية وكيفية تصنيفها ضمن نطاق الادارة و الوساطة. و التوجة نحو الالتزام بسياسة الحياد وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول للجوار الإقليمي، والسعي إلى انشاء قنوات دبلوماسية تكون على مستوى عالي من تعاونية ، والعمل على تغيير مسار التأثير الإقليمي على الحراك الداخلي ، ومن ثم العمل على ايجاد اتجاهاً للتقارب في الرؤى بشأن التهديدات الخارجية للتقليل من حالة الصراع الإقليمي في المنطقة [4] .

كما نلاحظ أن الدبلوماسية العراقية الجديدة كانت قادرة على التعبير عن شكل ونوع وهدف التغيير السياسي والتطلعات السياسية الخارجية الجديدة للدولة العراقية وبشكل ايجابي، ولها القدرة على الحفاظ على مصالح العراق، وانعكاس صوره ايجابية عن السياسة العراقية الجديدة لدى دول المحيط الإقليمي و الوطن

---

[1]تركي بن صالح العواد ،الدبلوماسية العامة :تزداد جاذبيتها كلما ازداد العالم انفتاحا ، مجلة الدبلوماسي ،العدد 58 ، وزارة الخارجية –معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية ،2011 ،ص٢٧ .

[2]المصدر نفسه ،ص27 .

[3]لويس دياموند ، السفير جون ماكدونالد ، مصدر سبق ذكره ،ص13-14 .

[4]علي فارس حميد&قحطان حسين طاه ،الدبلوماسية العراقية وتحديات الامن الوطني في حكومة حيدر العبادي " ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد28 ،جامعة بابل ،2016، ص 672-673 .

العربي بشكل خاص والمحيط الدولي بشكل عام . كما عملت على اعادة تحديد الاهداف والادوات والوسائل لبناء سياسة خارجية فاعلة، تتبنى استراتيجية ملائمة لمعطيات النظام السياسي الجديد في العراق، وتعمل على اتباع وسائل دبلوماسية جاذبة للاطراف الإقليمية و الدولية لغرض تحقيق المصالح العليا للدولة العراقية[1].

فضلاً عن ذلك، تمكنت الدبلوماسية العراقية من العمل على إقناع دول الجوار الإقليمي والمحيط الدولي بمدى القدرة على بناء دولة عراقية قوية وديمقراطية لديها القدرة على تحدي الصعوبات ومواجهة التحديات المتمثلة بـ الإرهاب والفساد والتدخل في الشؤون الداخلية ، ومدى القدرة على زيادة الاستثمارات الأجنبية والمساعدات اللازمة لإعادة اعماره العراق ، ومدى القدرة على تمثيل العراق في المؤسسات والمحافل الإقليمية والدولية والمشاركة في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والتجارية والاجتماعية والثقافية والصحية والبيئية كافة[2] .

الدبلوماسية العراقية وكما يرى استاذ السياسة الخارجية في جامعة بغداد الدكتور مثنى المهداوي تحتاج أكثر من غيرها إلى تطوير استراتيجيات التفاوض؛ وذلك من أجل تجاوز الكثير من المشكلات الخارجية للبلد، كما يرى أن الدبلوماسية العراقية إذا ما ارادت ان تحقق أهدافها فعليها العمل على تطوير العنصر الأساسي الدبلوماسية وهو المفاوضات واتباع اساليب تكتيكية ناجحة متمثلة بضبط النفس وعدم الاندفاع و المفاجأة والانسحاب برفق ، واتباع الاساليب الموضوعية متمثلة بالروح التعاونية[3] .

تؤكد الدبلوماسية العراقية الجديدة بعد عام 2003 في توجهاتها الخارجية على جملة من الثوابت الدستورية والقانونية من اجل ان تصنع ضوابط وآليات للتعامل العراقي الخارجي الإقليمي و الدولي ، وانعكاسها لصورة تظهر مدى حرص العراق على تحقيق السلام والتعايش ، وتعمل على تقوية أسس التسامح والتفاهم والتفاوض بين شعوب ودول العالم[4] .

---

[1] اياد عبد الكريم مجيد &برهان علي محمد،"الدبلوماسية العراقية حيال العالم العربي قبل عام 2018 "دراسة تحليلية " مجلة تكريت للعلوم السياسية العدد14 ،جامعة تكريت ،العراق ،2018 ، ص 167-174.

[2] المصدر نفسه ، ص 167 .

[3] مثنى المهداوي ،تطور استراتيجيات التفاوض لدعم الدبلوماسية العراقية ، مجلة العلوم السياسية العدد 38-39 ،جامعة بغداد ،2009 ،ص 404 .

[4] سليم كاطع علي ، الاداء الدبلوماسي العراقي تجاه الازمات الاقليمية:الازمة القطرية انموذجا ، مجلة حمورابي للدراسات،العدد 41 ،مركز حمورابي للدراسات الاستراتيجية ، بغداد ،2022، ص 342 .

كما سعت الدبلوماسية العراقية إلى إتباع مجموعة من المبادئ الجديدة بما تتناسب مع واقع العراق الجديد من حيث طبيعة وكيفية التعامل مع المحيط الإقليمي والدولي . من أهم الأهداف التي سعت الدبلوماسية العراقية الجديدة إلى العمل على تحقيقها . هي الآتي[1] :-

1- اتباع مبادئ التفاوض والتحاور لحل الازمات والنزاعات بالطرق السلمية.

2- العمل على نبذ سياسات العنف و محاور الاستقطاب ، و الابتعاد عن التحالفات الإقليمية المضادة.

3- تأسيس دبلوماسية متوازنة مع المجتمع الدولي من خلال بناء شراكة حقيقية مع دول المنطقة و العالم .

4- التوفيق بين المصالح المتعارضة لدول المنطقة لغرض تحقيق مصالح العراق العليا .

5- العمل على حل القضايا العالقة مع دول الجوار ولاسيما دولة الكويت .

6- زيادة النشاطات الدبلوماسية من خلال العمل على افتتاح المزيد من البعثات الدبلوماسية اذ فتح العراق العشرات من البعثات الأجنبية في بغداد والمحافظات لممارسة العمل السياسي والدبلوماسي .

7- التاكيد على مبادئ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة .

8- وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والعمل على ضبط الحدود الدولية.

9- السعي للوصول إلى دور إقليمي ريادي لرسم معادلات التوازن الإقليمي في المنطقة .

10- حرمة الأراضي العراقية ومنع استعمالها كممر وساحة للنشاطات والأعمال العدوانية.

11- الحفاظ على قنوات اتصال مع الأطراف الإقليمية والدولية بصورة مباشرة أو غير المباشرة .

12- العمل على تقريب وجهات النظر بين دول المنطقة لاسيما بين ايران والسعودية .

13- توظيف الدبلوماسية في مجال مكافحة الإرهاب ودعم الأمن الوطني لايجاد بيئة إقليمية أمنية تعاونية .

[1] منى حسين عبيد ، السياسة الخارجية والاداء الدبلوماسي العراقي :الواقع والمستقبل ،المجلة السياسية والدولية ،العددان 41-42 ،كلية العلوم السياسية -الجامعة المستنصرية ،2019، ص 345- 360 ، كذلك ينظر : سليم كاطع علي ،المصدر السابق ،ص 342 -343 ، علي فارس حميد ،مصدر سبق ذكره، ص 170- 675 .

المبحث الثاني :مسارات الدبلوماسية العراقية مع دول الخليج العربي

لم يقتصر التطور الذي طال الدبلوماسية العراقية تجاه دول الخليج العربي على المسار السياسي فحسب بل اتسعت وتنوع ليشمل المسارات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية . وهي الآتي :

اولاً: المسار السياسي

لم تشهد الدبلوماسية العراقية تجاه دول الخليج العربي اي تحسن يذكر خلال المدة من عام 2003_ عام 2009 بسبب سوء الأوضاع الأمنية في العراق وخشية دول الخليج من التدهور الأمني وعدم الاستقرار في المنطقة [1] .

إلا ان الدبلوماسية العراقية بدأت تدرك مدى أهمية تنويع العلاقات، وضرورة الانفتاح على دول المنطقة ولاسيما دول الخليج العربي. ومن هنا بدأت الدبلوماسية العراقية تاخذ مسارات جديدة للتقارب مع دول الخليج العربي متمثلة في الآتي:

1-تبادل التمثيل الدبلوماسي: يعد التمثل الدبلوماسي أحد الوظائف الاساسية الملقاة على عاتق البعثات الدبلوماسية لذا اكدت الدبلوماسية العراقية وضمن سياستها الجديدة القائمة على الانفتاح وتطوير و تحسين العلاقات البينية مع دول الخليج العربي بضرورة عودة تبادل التمثيل الدبلوماسي وفتح السفارات والقنصليات بعد غياب دام اكثر من 15 عام والمتمثل بافتتاح السفارة العراقية في الرياض عام 2017، والسفارة العراقية في قطر عام 2017، ومن ثم افتتاح السفارة العراقية في سلطنة عمان عام 2019[2] .

2-تبادل الزيارات الدبلوماسية : وفي اطار العمل على تطوير الدبلوماسية العراقية مع دول الخليج العربي تم اجراء عدة زيارات متبادلة على مستوى رؤساء الجمهورية و رؤساء الوزراء ومجلس النواب من قبل الجانبين ، وعلى سبيل المثال زيارة الامير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى العراق لحضور أعمال القمة العربية في آذار 2012 والتي تعد الأولى من نوعها بعد عام 2003 ، يصفها المختصيين بانها فاتحة خير للتعاون والتقارب السياسي بين البلدين ، ثم تلتها زيارة لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى

---

[1] زمن ماجد عودة ،الدبلوماسية الاقتصادية بين العراق والمملكة العربية السعودية عام 2020 ،مركز البيدر للدراسات والتخطيط ،8 فبراير 2022، ص5 .

[2] كامل جميل ،من الوابة البحرية .. طريق العلاقات العمانية العراقية تعيدها التجارة، الخليج اونلاين ،22اكتوبر 2020 www.alkhaleejonline.net تاريخ اخر زيارة 2022/10/15

الكويت ، ثم زيارة رئيس الوزراء الكويتي إلى بغداد الأمر الذي زاد من مساحة التقارب والتفاهم وخفف من حدة التوتر في العلاقات ما بين البلدين[1].

كما شهدت الدبلوماسية العراقية تطور كبير في علاقاتها مع دول الخليج في عهد رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي والذي عمل على ضمان سياسة منفتحة مع المحيط الإقليمي تضم سلسلة من الزيارات الدبلوماسية من بينها، زيارة وزير الخارجية ابراهيم الجعفري إلى الكويت ، ومن ثم زيارة وزير الخارجية الكويتي صباح الخالد الصباح إلى بغداد[2] .

وزيارة رئيس الجمهورية الراحل فؤاد معصوم إلى الرياض في عام 2014 ضمن برنامج العمل على إصلاح علاقات العراق العربية وتطويرها وفق أسس متينة . و زيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان إلى العراق و زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الإمارات والتي تعد مؤشر لتطوير العلاقات السياسية بين البلدين بصورة خاصة، ومع بلدان الخليج العربي للتعاون المشترك على الاصعدة كافة بصورة عامة [3].

بدأت الدبلوماسية العراقية تتطور أكثر فأكثر عندما زار وفد وزير الخارجية السعودية عادل الجبيرة بغداد في عام 2017 ، ومن ثم اعقبها لقاء رسمي مباشر بين خادم الحرمين الملك سلمان ورئيس الوزراء السابق حيدر العبادي على هامش اجتماع القمة العربية [4].

فضلاً عن، الزيارات الدبلوماسية التي قام بها رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي إلى الإمارات على رأس وفد نيابي اكدوا على أهمية تشكيل لجنة الصداقة البرلمانية المشتركة بين المجلسين للارتقاء بالعمل البرلماني ، و زيارة رئيس الوزراء الأسبق مصطفى الكاظمي إلى دول الخليج العربي في عام 2021 والتي تؤكد على ضرورة العمل على تطوير العلاقات العراقية الخليجية[5] .

---

[1] مفيد الزيدي،العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بعد العام 2014، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد66 ، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، 2019 ،ص5 .

[2] المصدر نفسه ،ص7 .

[3] المصدر نفسه ،ص8 .

[4]AGWAN ,Ali Bashar'liaqi foreign policy Between Theory and practice:studying the stste of lraqi –saudi relations until 2014 and future prospects' ,ANKASAM/BOIgesel Arastrmalar Dergisi ,2017,p52 .

[5] طه العاني ، يؤثر فتح الحدود بين الكويت والعراق على اقتصاديهما ؟ " الخليج اونلاين 16 نوفمبر 2021 www.alkhaleejonline.net تاريخ اخر زيارة 2022/11/10

ثانياً:المسار الاقتصادي

بدأ مسار الدبلوماسية الاقتصادية بالتطور بين العراق ودول الخليج العربي منذ عام 2015 عندما عقد مجلس اعمال مشترك مابين العراق و البحرين اجتماعا للتوقيع على الملحق لغرض تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية البحرينية العراقية، وإزالة جميع العوائق والعقبات التي تحول دون النهوض بزيادة حجم التبادلات التجارية بين البلدين وتعرقل انشاء شراكة اقتصادية مثمرة بين البلدين.[1]

ومن ثم شهد تطور أكثر فأكثر عند زيارة وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إلى البصرة في آيار 2017 واعلان رغبة بلاده للاستثمار في البصرة، وفتح مكتب سابك البتروكيمياويات، و زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين. ثم تلاها تأسيس مجلس التنسيقي السعودي – العراقي والذي عقد خمس اجتماعات منذ بدء تأسيسة في عام 2017 إلى 2022 تمخض عنهاعقد عدة اتفاقيات منها اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين ، اتفاقية انشاء صوامع الغلال في الديوانية ، اتفاقية انشاء مستشفى في الانبار ، اتفاقية الربط الكهربائي بين البلدين . كما ناقش المجلس التنسيقي عدة قضايا اقتصادية متمثلة بالاستثمار في مجال الطاقة ، وفتح المنافذ الحدودية وزيادة التبادل التجاري ما بين البلدين[2].

فضلاً عن ذلك ، العمل على إنشاء منطقة اقتصادية على طول الحدود العراقية السعوديه تجذب الشركات المحلية والعالمية لما لها من اهمية اقتصادية كبيرة تعود على البلدين وبقية البلدان المجاورة[3]. وشهدت الدبلوماسية العراقية مع قطر تطوراً ملموساً بعد عام 2017 اذ تم عقد عدة اتفاقيات ولجان مشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وفي مارس 2021 زار وزير الخارجية القطري بغداد ليؤكد على اعادة تفعيل اللجنة المشتركة ، وخلق فرص للاستثمار بين البلدين وتثبيت دعائم الاستقرار ، تلتها زيارة نظيره العراقي فؤاد حسين إلى قطر ولقائه بامير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لغرض تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين[4] .

---

[1] العراق يسعى لتنمية وتفعيل العلاقات الاقتصادية مع البحرين ، الوسط ، العدد 4830 ، 27 نوفمبر 2015 .
[2] للمزيد ينظر : زمن ماجد عودة ، مصدر سبق ذكره ،ص6-8 .
[3] خافيير بوردون ،السعودية والعراق :الحدود بوصفها محفزا للتعاون ، مركز الفيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ،2019، ص 20-22 .
[4] يوسف حمود ،قطر والعراق ... هل يشهد البلدان علاقات استراتيجية متكاملة ، 2021 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://alkhaleejonline.ne30/8/2022. تاريخ اخر زيارة 2022/11/25

كما بحث كل من العراق وسلطنة عمان في عام 2020 آفاق التعاون وتبادل الخبرات والتجارب في مجال النقل، والعمل على افتتاح الخط الملاحي الرابط مابين الموانئ العمانية وميناء ام قصر العراقي لغرض زيادة حجم التجارة البينية بين البلدين وفتح آفاق أوسع للاستثمار من جهة ، ولتوسيع شبكة النقل البحري بين السلطنة ودول العالم من جهة اخرى[1] .

وعلى صعيد تطور الدبلوماسية الاقتصادية العراقية مع الإمارات العربية المتحدة تم تأسيس مجلس الأعمال العراقي – الاماراتي وتوسيع التعاون في مجال الطاقة، ودعوة رجال الأعمال من البلدين لتبادل الزيارات ، لزيادة التبادلات التجارية . كما أعلنت الامارات العربية المتحدة عن زيادة الاستثمار في العراق بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتعاون بين البلدين، وخلق فرص جديدة للتعاون والشراكة ، ودفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي والتنموي[2] . و في اكتوبر 2021 انعقدت اعمال الدورة التاسعة اللجنة المشتركة للتعاون بين العراق والامارات لتوقيع اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار والتعاون الاقتصادي بين البلدين [3]

أما الدبلوماسية العراقية مع الكويت فتمثلت بحل القضايا الاقتصادية المترتبة من التعويضات المالية للحرب العراقية على الكويت . والعمل على بدء صفحة جديدة من العلاقات مابين البلدين والمتمثلة باعلان وزير التجارة محمد العاني ونظيره الكويتي خالد الروضان في عام 2019 على تشكيل أربع لجان لتطوير العلاقات الاقتصادية ، وزيادة حجم التبادل التجاري ، واعادة فتح المنفذ الحدودي مابين البلدين لتسهيل حركة المسافرين وجذب الاستثمارات . فضلاً عن ذلك ، أعلن رئيس الوزراء العراقي الأسبق مصطفى الكاظمي في عام 2021 عن رغبته لإنشاء منطقة صناعية تجارية مشتركة مع الكويت لتطوير الشراكة الاقتصادية ما بين البلدين[4].

---

[1] كامل جميل ، مصدر سبق ذكره .

[2] شفق نيوز ،الامارات تعلن عن استثمارات بـ3 مليارات دولار في العراق ، 4 ابريل 2021 . www.shafaq.comتاريخ اخر زيارة 2022/10/18

[3]وزارة الخارجية ،من اجل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين سفير الجمهورية العراق لدى سلطنة عمان ، 18 ديسمبر 2022، www.mofa.gov.iqتاريخ اخر زيارة 2022/11/14

[4]طه العاني ، مصدر سبق ذكره .

ثالثاً: المسار الأمني

اما فيما يتعلق بهذا المسار فلابد من الاشارة إلى أن هناك قضايا مستجدة على صعيد البيئة الأمنية للمنطقة، تتطلب مسارات إضافية من التفاعل بين الدول، وتحديداً دعم الخليجيين للسلطات الرسمية العراقية في جهودها الخاصة باستعادة الأراضي الواقعة تحت سيطرة التنظيمات المتطرفة، وفي قضايا الأمن والدفاع[1]. إذ نلاحظ إن هاجس الخوف بدأ يشوب الدول الخليجية تحديداً بعد عام 2003 نتيجة المتغيرات الأمنية والسياسية التي عصفت بالعراق ، فكانت حريصة كل الحرص على انتهاج سياسة رافضة لأي دعوات تعمل على تجزئة العراق ، وأكدت على دعوتها إلى الحفاظ على وحدة واستقلال العراق [2].

فضلاً عن بروز الشبكات الارهابية و الفواعل المسلحة من غير الدول التي تصدرت المشهد الأمني، فبعد الحصار الذي طال بعض تلك التنظيمات من القوات العراقية، بدأت تغير من مسار تحركاتها وعملياتها وفق استراتيجية عرفت بـ " استراتيجية تشتيت الجهد " ، والتي تقوم على الانتقال بالعمليات الارهابية خارج الحدود العراقية نحو دول الخليج مما تثير مخاوف الخليجين بعدها خطر محدق بالمنطقة[3] . وفي جانب مكافحة الشبكات الإرهابية بحث مستشار الأمن القومي الاسبق موفق الربيعي مع السفير الاماراتي في بغداد في عام 2008 تطوير التعاون الأمني ومكافحة الارهاب وتنسيق الجهود الاستخباراتية، لإرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة[4].

وقد واجهت دول مجلس التعاون الخليجي حالة من القلق بعد أن تم التوصل إلى اتفاقية بين العراق والولايات المتحدة، نصت على انسحاب الاخيرة من الاراضي العراقية في نهاية عام 2011، إذ اعتقدت أن خروج القوات الأمريكية من العراق سيترك فراغاً امنياً لابد من العمل على معالجته وذلك عن طريق وضع ترتيبات أمنية مشتركة بين العراق و دول الخليج العربي . الذي بدوره يسهم في التخفيف من حدة القلق ،

---

[1]عبد الجليل زيد المرهون ، العراق ورابطته الخليجية ، 2016 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://www.aljazeera.net13\8\2022 تاريخ اخر زيارة 2022/12/17

[2]احمد مشعان النجم ، "المتغيرات المؤثرة في العلاقات العراقية- الخليجية بعد عام2003 وافاقها المستقبلية "، في مجموعة مؤلفين ، مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة ، الجزء الثاني ، (العراق :مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، 2019)،ص 39 .

[3]حسين عبد الحسن مويح ،اثر المتغير الامني على مستقبل العلاقات العراقية – الخليجية ، مجلة قضايا سياسية ، العدد 54 ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، 2018،ص 67

[4]جاسم يونس الحريري ، "العلاقات الاستراتيجية بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والحاضر والمستقبل (2003-2020)" ،(عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع ، 2016) ،ص 197 .

ويسهم في الوقت ذاته في تحقيق الأمن والاستقرار للعراق . فضلاً عن ذلك سعى العراق إلى عقد اتفاقية الدفاع الجوي المشترك مع دول الخليج، لتأمين مجاله الجوي و للتخفيف من الأثار الأمنية المترتبة بعد الانسحاب الامريكي [1] .

وفي عام 2015 تم الاعلان عن تشكيل تحالف اسلامي في المنطقة بقيادة المملكة العربية السعودية يهدف إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية والمساعدة في التدريب، و محاربة الفكر المتطرف للشبكات الارهابية[2]. ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب بل كان هنالك دعوه رسمية من الجانب السعودي في عام 2017 إلى وزير الداخلية السابق قاسم الاعرجي لزيارة المملكة العربية السعودية بهدف التباحث في الشأن الاستخباراتي ومكافحة الارهاب[3]. وذلك لوجود مصالح حيوية وادواراً لابد من تأديتها لتحقيق استقرار العراق وأعاده ترتيب التوازنات الجيوسياسية في المنطقة [4].

رابعاً: المسار الاجتماعي والثقافي

يعد العراق جزءاً لا يتجزأ من منطقة الخليج العربي التي تمثل أمتداد تاريخي وجغرافي وأثني مع العراق، اذ يلاحظ انه على الصعيد التاريخي كانت منطقة الخليج العربي جزءاً تابعا للممالك والحضارات العراقية لقرون عديدة قبل انهيار واضمحلال حضارة بابل منتصف القرن السادس قبل الميلاد ، وبعد ان تأسست الحضارة العربية الاسلامية في بغداد فان منطقة الخليج العربي اصبحت جزءاً طبيعيا من تلك الحضارة ، اما على الصعيد الجغرافي فان السهل الجنوبي من العراق له أمتداد في الاهواز الإيرانية وفي الكويت، اما فيما يخص الجانب الأثني والقومي، فان سكان جنوب العراق يمثلون أمتداد أثني طبيعي مع سكان الجزيرة العربية ومع سكان الاهواز وصولا إلى إقليم هرمزجان الذي تستوطنه قبائل عربية على الجانب الشرقي من ساحل الخليج العربي[5].

---

[1]وليد محمد مصطفى ،البعد الامني في العلاقات العراقية – الخليجية بعد الانسحاب الامريكي ، مجلة اراء الخليج ، العدد89 ، مركز الخليج للأبحاث ، الامارات العربية المتحدة ، 2012 ، على الموقع الالكتروني https://araa.sa/index.php?option=com29/8/2022 تاريخ اخر زيارة 2022/10/17

[2]علي حسين حميد ، فراس عباس هاشم ،ارتدادات الجيوبوليتيكيا " الدلالات النظرية الموجهة لمسارات التأثير الايراني في الشرق الاوسط" ، (القاهرة :المكتب العربي للمعارف ، 2020) ،ص387 .

[3]احمد مشعان النجم ، مصدر سبق ذكره ، ص 62 .

[4]مثنى فائق مرعي &فراس صالح خضر ،التوجه الخليجي الراهن ازاء العراق : دراسة في الطبيعة والمتغيرات ، شبكة النبأ المعلوماتية ، 2018 ، على الموقع الاتي https://annabaa.org30/8/2022 تاريخ اخر زيارة 2022/11/5

[5]عامر حسن ثابت ، بدائل العراق في ظل التحديات التي تحيط بأمن الخليج العربي: تحديات أمن الملاحة في مضيق هرمز انموذجا ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد19 ، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت ، 2020،ص 234 .

وبعد عام 2003 وجد العراق ضرورة تقوية أواصر التعاون وتنمية العلاقات مع دول الخليج العربي على الصعيد الاجتماعي والثقافي، ولاسيما بعد سنوات طويلة من الانعزال عن المنطقة نتيجة لغزو العراق للكويت. من أهم المبادرات التي قامت بها الامارات العربية المتحدة تتمثل في تقديم المساعدات الانسانية والتواصل مع الشعب العراقي، وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقي، إذ بلغت قيمة تلك المساعدات أكثر من 39 مليون درهم [1] . فضلاً عن اعلان قطر في عام 2014 لمساعدات اللاجئين والنازحين العراقيين الذين يمرون بأوضاع صعبة، إذ أن هذهِ المساعدات جاءت بناءً على توجيهات امير قطر تميم بن حمد آل ثاني[2].

اما السعودية فقد وقعت مذكرة تبادل السجناء مع العراق، و قيامها بمنح النازحين العراقيين نصف مليون دولار مساعدات انسانية [3] . وفي عام 2017 أكد الجانبان على انهما يمتلكان روابط عديدة، منها رابطة الدين والاخوة والجوار والمصير العربي المشترك الواحد، وهذا تجسد بتنظيم المتبادل بين المسؤولين ورجال الاعمال والبعثات العلمية [4]. وليس هذا فحسب ففي عام 2018 واثناء مؤتمر إعادة اعمار العراق وباستضافة الكويت تم الاعلان عن اتفاق ما بين المملكة العربية السعودية والعراق ينص على تخصيص 51 مليار دولار لإعادة اعمار العراق، و تخطيط اربعة شركات سعودية للدخول في مجال الاستثمارات في العراق، كشركة ارامكو وسابك ومعادن وغيرها من الشركات الكبرى[5]. وفي عام 2019 أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قيام قطر بتقديم حزمة قروض واستثمارات في مشاريع البنى التحتية وإعادة الإعمار في العراق بقيمة مليار دولار[6].

اما الجانب الثقافي، فقد اكد اجتماع المجلس التنسيقي بين العراق والسعودية، في عام 2017 على ضرورة الارتقاء بالعلاقات الثنائية في شتى المجالات، ومن بينها تشجيع تبادل الخبرات الفنية والتقنية بين

---

[1] جاسم يونس الحريري ،"العلاقات الاستراتيجية بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والحاضر والمستقبل (2003-2020) ، مصدر سبق ذكره ،ص200-201 .

[2] جاسم يونس الحريري ، " الدور الخليجي في العراق "دراسة حالة احداث الموصل 2014 " ، (عمان :الجنان للنشر والتوزيع ، 2016) ، ص80 .

[3] مفيد الزيدي ، مصدر سبق ذكره ،ص8 .

[4] المصدر نفسه ، ص9 .

[5] سليم الدليمي ،العراق- السعودية : نحو علاقات استراتيجية متعددة المصالح ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، 2021 ، على الموقع الالكتروني الاتي.http://www.siyassa.org.eg/News/1805923/8/2022 تاريخ اخر زيارة 2022/10/15

[6] يوسف حمود ، مصدر سبق ذكره .

البلدين ونقل التقنية والتعاون في مجال البحث العلمي والاكاديمي[1] . وفي عام 2020 أتفق وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي السابق عبد الأمير الحمداني في عام 2020 مع وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية في دولة الإمارات العربية المتحدة نورة محمد الكعبي على توقيع مذكرة تفاهم ثقافية بين العراق والإمارات[2]. وفي عام 2021 أطلقت كل من العراق والإمارات شراكة استراتيجية في التحديث والتطوير الحكومي تقوم على تعزيز تبادل المعرفة والخبرات والتجارب الناجحة بين البلدين [3] . وفي عام 2019 التقى الامير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي للبحث في التطورات والاحداث التي تشهدها المنطقة، فضلاً عن التوقيع على البرنامج التنفيذي الثاني لمذكرة التعاون الثقافي والعلمي والتربوي بين قطر و العراق في مجال التعليم العالي والبحث العلمي[4] .

المبحث الثالث: التحديات التي تواجه مسارات الدبلوماسية العراقية – الخليجية .

على الرغم من ادراك الدبلوماسية العراقية أهمية منطقة الخليج العربي وضرورة العمل على تطوير العلاقات الدبلوماسية معها . إلا ان هناك عدة تحديات تقف عائق امام الدبلوماسية العراقية ومن أهمها الآتي :-

اولاً: تنظيم داعش الارهابي .

يعد تنظيم داعش من أهم وأبرز التحديات التي واجهت الدبلوماسية العراقية– الخليجية، فاحتلال مدينة الموصل ومدن عراقية اخرى في عام 2014 ، دفع دول الخليج العربي إلى أخذ موقف جدي في علاقاتها مع العراق في ظل المتغيرات الأمنية الداخلية، الأمر الذي تبعه عدة تحركات عربية إقليمية، إذ انتهجت دول الخليج استراتيجية أمنية تسعى من خلالها إلى حماية وتحصين دولها من هذا التنظيم الذي بات يهدد دول المنطقة[5]. إذ أن العراق يحتل مكانة مهمة في المدرك الاستراتيجي الخليجي ، والذي يعد البوابة الرئيسة

---

[1]احمد نصير ،العراق والسعودية ... علاقات متنامية ورسائل متبادلة تربك أطماع ايران ، العين الاخبارية ، 2019 ، على الموقع الاتي https://al-ain.com30/8/2022 تاريخ اخر زيارة 2022/11/19

[2]وكالة الانباء العراقية ، مذكرة تفاهم ثقافية بين العراق والامارات ، 2020 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://www.ina.iq/105161--.html22/8/2022 . تاريخ اخر زيارة 2022/11/20

[3]موازين نيوز ، 2021 :" اتفاقية من 11 محورا.. العراق والامارات يوقعان شراكة للتطوير الحكومي "، 2021 ، على الموقع الالكتروني الاتيhttps://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=16968422/8/2022 . تاريخ اخر زيارة 2022/11/19

[4]مفيد الزيدي ،العلاقات العراقية- القطرية: مرتكزات التقارب وفرص المستقبل ، تقرير صادر عن مركز الجزيرة للدراسات ، 2019 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://studies.aljazeera.ne30/8/2022 تاريخ اخر زيارة 2022/11/21

[5]حسين عبد الحسن مويح ، مصدر سبق ذكره ،ص 70 .

لأراضيها . وفي هذا الصدد أعربت السعودية عن قلقها من تطور الاحداث في العراق وضرورة الحفاظ على استقلاله وسيادته. فضلاً عن تأكيد دولة الامارات العربية المتحدة، على ضرورة التصدي للتنظيمات الارهابية ، ولابد من التعامل مع تلك الجماعات على اساس إقليمي ، على اعتبار أن ما يهدد العراق يهدد دول الخليج العربي ايضاً ، الأمر الذي يتطلب تبني مقاربة أمنية عبر تحالف أمني إقليمي ضد تنظيم داعش الارهابي لكونها تمثل مصلحة أمنية مشتركة في المنطقة [1]. فضلاً عن إدانة قطر للاعمال الاجرامية كافة بحق المدنيين الابرياء من العراقيين وانتهاك حقوق الانسان، مؤكدة على أن هذه الافعال تتعارض مع تعاليم ومبادئ الدين الاسلامي والقيم والاخلاق[2] . وفي عام 2014 عقد في نيويورك الاجتماع الوزاري الرابع لمنتدى التعاون الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الامريكية ، لاتخاذ خطوات واضحة وملموسة لمكافحة تنظيم داعش والبحث في التحديات الرئيسة في المنطقة ورفضهم للإرهاب والعنف والتطرف، على ان تنظيم داعش يمثل خطراً مباشراً على السلام والأمن المشترك في المنطقة[3] .

ثانياً : التقارب الامريكي – الإيراني .

ترى الولايات المتحدة الامريكية وبعد حربها على العراق وافغانستان انه لابد من إعادة ترتيب خياراتها واولوياتها الاستراتيجية وفقاً لمنطق الفرص والتهديدات، وذلك بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها على الصعيد العسكري والتي أثرت على اوضاعها الاقتصادية، و وقفت عائقا امام تحركاتها وأمتداد نفوذها على صعيد العالم باسره لاسيما مع ظهور اقطاب اخرى منافسه لها[4]. وفقاً لذلك سعت ادارة الرئيس الامريكي الأسبق باراك اوباما إلى تحقيق هدف مهم وهو العمل على استعادة المكانة العالمية للولايات المتحدة الامريكية بعد الاخفاقات التي طالت سياساتها الخارجية ، عن طريق اتباع سياسات جديدة قائمة على تخفيض النفقات العسكرية، لاسيما في منطقة الشرق الأوسط والتعامل مع قضايا المنطقة وفقاً لنظرية التوازن من خارج المجال[5] .إذ ان تلك الادارة كانت أكثر اتزاناً في ادارة توازن القوى الإقليمي داخل العراق وتحديد علاقاته مع القوى الخارجية الإقليمية ، ومن ثم فقد تم استيعاب ايران كقوى إقليمية وهو ما أكده وزير الخارجية الامريكي

---

[1]مفيد الزيدي،العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بعد العام 2014، ص7 .
[2]جاسم يونس الحريري ، الدور الخليجي في العراق " دراسة حالة احداث الموصل 2014 ، مصدر سبق ذكره ،ص79 .
[3]المصدر نفسه ،ص79 .
[4]ياسر عبد الحسين ،منطقة الفراغ في العلاقات الدولية " الرهان الامريكي- الروسي في عالم متغير" ، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية ، بغداد ، 2016 ،ص141-143 .
[5]علي زياد عبد الله العلي ،مؤشرات القوة والتأثير في الاستراتيجية الامريكية ،(بيروت : دار السنهوري ، 2016).،ص133.

الأسبق جون كيري بالقول أنه على الرغم من المشاكل في العلاقات بين واشنطن وطهران إلا ان وجود ايران في العراق كان مفيدا، وان هناك مسألة مشتركة بيننا ولا سيما حل إزمة البرنامج النووي الايراني بالطرق السلمية [1].

فقد تضمنت هذه السياسات تغيراً في تعامل الولايات المتحدة الامريكية مع ايران، وتجنب حرب سابقة لأوانها فيما يتعلق ببرنامجها النووي، لإعتبارات سياسية واقتصادية وعسكرية يمكن ان تولد تداعيات تهدد المصالح الامريكية في المنطقة[2]. فكان للبرنامج النووي الايراني النصيب الأكبر من السياسة الامريكية ، والتي تمخض عنها اتفاق سداسي في عهد الرئيس الامريكي الأسبق باراك اوباما، يضمن لايران عودتها إلى النظام الدولي ورفع العقوبات الاقتصادية ، والتعامل مع مؤسسات التمويل الدولية ، فضلاً عن عودة الاستثمارات الخارجية بعدما كانت ايران بمعزل عن العالم بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية عليها ، مقابل تخصيب المفاعل النووية للاغراض السلمية حصراً ومن ثم العمل على تحقيق الاستقرار الإقليمي[3].

كما نلاحظ ان للاتفاق النووي تداعيات إقليمية أبرزها تنامي تخوفات دول الخليج العربي من أن يؤدي الخوض في غمار الاتفاق النووي إلى تشجيع طهران على تشديد قبضتها في منطقة الشرق الأوسط وتصعيد جهودها للهيمنة على دول عربية مثل لبنان وسوريا والعراق واليمن والتي تعتقد دول الخليج العربي أنه قد تم التباحث بشأنها في المباحثات السرية على هامش الاتفاق النووي، بما يمنح إيران أدوارا تداخلية متزايدة في الملفات الإقليمية، وهامشا أكبر للمناورة ضد حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة، ويعزز قدرة ايران على التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة[4].

---

[1] احمد مشعان النجم ، مصدر سبق ذكره ، ص 59 .

[2] علي زياد عبد الله العلي ، مصدر سبق ذكره ،ص137 .

[3] ميثاق مناحي، التداعيات الاستراتيجية لاتفاق الاطار النووي بين طهران وواشنطن ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، 2015 ، على الموقع الالكتروني الاتي http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog28/8/2022 . تاريخ اخر زيارة 2022/11/16

[4] رشا عدنان مبيض ،الاتفاق النووي الإيراني وانعكاساته الإقليمية والدولية ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، العدد1 ، المجلد 23 ، جامعة عمان الاهلية ، 2020،ص 39 .

ثالثاً: التطبيع الإسرائيلي – الخليجي.

بدأت (إسرائيل) بتغيير استراتيجيتها وزيادة اهتمامها بمنطقة الخليج العربي، والعمل بالوسائل والامكانيات كافة لاختراق المنطقة ذات الاهمية الاستراتيجية ، واقامة علاقات دبلوماسية بعد قطيعة دامت لسنوات عدة بسبب القضية الفلسطينية ومقاطعة الدول العربية لها ، لضمان موطئ قدم في المنطقة، والتي تشكل احد أحزمة الأمن القومي الاسرائيلي وفقاً لما ذكرته احدى الادبيات الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ، إذ أن الهدف من التواجد في منطقة الخليج هو مواجهة الخطر العربي الذي يهدد أمنها واستقرارها، واختراقها لأسيا وافريقيا[1]. فضلاً عن الاستفادة من تلك الدول ماديا واقتصاديا، ولدعم مكانتها الدولية، وفي المقابل جاءت اسباب تطبيع دول الخليج مع اسرائيل، لأبعاد خطر ثورات الربيع العربي والتدخلات الدولية وتعزيز دورها الإقليمي و موقفها الدولي. إذ اندفعت دول الخليج نحو بناء علاقات تعاونية في المجالات كافة . وتعزيز تحالفاتها لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل [2]. ومن هنا يعد التطبيع الخليجي الاسرائيلي من أهم التحديات التي تقف عائق امام تطور مسارات الدبلوماسية العراقية، ولاسيما بعد اقرار مجلس النواب العراقي قانونا يجرم فيه التطبيع مع اسرائيل و الذي لاقى ترحيبا كبيرا من قبل المسؤولين السياسيين والرأي العام العراقي .

[1]جاسم يونس الحريري ، العلاقات الاستراتيجية بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والحاضر والمستقبل (2003-2020)، مصدر سبق ذكره ،ص436 .

[2]عماد الدين العشماوي ،استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية كيف نفهمها ونقاومها ؟ مجلة مداد الاداب ،العدد الخاص بالمؤتمرات 2018-2019 ،ج2 ،الجامعة العراقية ،2019 ،ص865-ص870 . كذلك ينظر : ابراهيم حمامي،صفقة القرن الحلم القديم الجديد ،(لندن :2018) ،ص12،ص13 .

الخاتمة والاستنتاجات :

تمكنت الدبلوماسية العراقية من وضع ضوابط وآليات جديدة للتعامل مع دول العالم الإقليمي والدولي متميزة بالحياد والتعاون والسلام وتفعيل لغة الحوار، ورفض كل أشكال العنف والحرب ولاسيما مع دول الجوار الإقليمي .

فضلاً عن ، تأكيدها على ضرورة الاستمرار في تطوير وتحسين العلاقات وتعزيز الشراكات الاستراتيجية الاقتصادية والأمنية والسياسية مع دول الخليج العربي . من اجل تطوير مسارات الدبلوماسية العراقية مع دول الخليج العربي يوجد هناك مجموعة من المقترحات يستوجب الأخذ لها . وهي الآتي :-

1- بناء جهاز دبلوماسي عراقي فعال عن طريق ملئ وظائف السلك الدبلوماسي باشخاص كفوءة متميزة بالخبرة العلمية والمطابقة لمواصفات الدبلوماسي الفذ . بعيداً عن التقسيمات والمحاصصات المناطقية والمذهبية .

2- التأكيد على اداء وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية لوظائفها بحيادية بعيدا عن التحيز إلى دولة على حساب دولة اخرى .

3- ان تكون وزارة الخارجية مستقلة في عملها مؤكدة على الحفاظ على مصلحة و وحدة العراق واستقلاله ، تعمل على رافع اسم العراق في المحافل الإقليمية والدولية .

4- استمرار الدبلوماسية العراقية بتطوير مساراتها مع دول الخليج العربي وفقاً لأسس متينة بعيد عن التأثيرات السياسية المحلية والإقليمية .

5- تفعيل الاتفاقيات الثنائية التي تم عقدها في السابق مع دول الخليج العربي وعدم تركها حبر على ورق لما لها من اهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلد .

6- تشخيص التحديات التي تقف عائق امام تطور الدبلوماسية العراقية والعمل على معالجتها ولاسيما بعد تحسن الاوضاع الأمنية والقضاء على التنظيمات الارهابية.

7- ان تعمل الدبلوماسية العراقية على تقريب وجهات النظر بين دول الجوار الإقليمي لما لها من أثر ايجابي على مصالح العراق الداخلية والخارجية .

8- واخيراً، ان يعمل العراق على حل ازماته الداخلية لكي يبعث رسالة اطمئنان على انهُ مازال واجه للاستثمارات الاجنبية والتجارة وعقد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم لدول الخليج العربي بصورة خاصة ولدول العالم بصورة عامة في الاصعدة كافة.

Conclusion:

Iraqi diplomacy has been able to develop new controls and mechanisms to deal with the countries of the regional and international world, characterized by neutrality, cooperation and peace, activating the language of dialogue, and rejecting all forms of violence and war, especially with neighboring regional countries.

In addition, it stressed the need to continue to develop and improve relations and strengthen strategic economic, security and political partnerships with the Arab Gulf countries. In order to develop the tracks of Iraqi diplomacy with the Arab Gulf states, there are set of proposals that must be taken into account. They are as follows:

1. -Building an effective Iraqi diplomatic apparatus by filling the functions of the diplomatic corps with competent people distinguished by scientific experience and conforming to the specifications of the distinguished diplomat. Away from regional and sectarian divisions and quotas.
2. Emphasizing the performance of the Ministry of Foreign Affairs and diplomatic missions to their functions impartially away from bias towards one country at the expense of another.
3. The Ministry of Foreign Affairs should be independent in its work, stressing the preservation of the interest and unity of Iraq and its independence, working to raise the name of Iraq in regional and international forums.
4. Iraqi diplomacy will continue to develop its tracks with the Arab Gulf countries according to solid foundations away from local and regional political influences.

5. Activating the bilateral agreements that were concluded in the past with the Arab Gulf countries and not leaving them ink on paper because of their importance in achieving the economic development of the country.
6. Diagnosing the challenges that stand in the way of the development of Iraqi diplomacy and working to address them, especially after the improvement of the security situation and the elimination of terrorist organizations.
7. Iraqi diplomacy should work to bring together the views of the neighboring regional countries because of their positive impact on Iraq's internal and external interests.
8. Finally, Iraq should work to resolve its political crises in order to send a message of reassurance that it is still facing foreign investments, trade and the conclusion of agreements and memoranda of understanding for the Arab Gulf countries in particular and for the countries of the world in general at all levels.

المصادر :

اولا:الكتب العربية والمترجمة :

1. ابراهيم حمامي ،صفقة القرن الحلم القديم الجديد ،(لندن :2018).
2. احمد مشعان النجم ، "المتغيرات المؤثرة في العلاقات العراقية- الخليجية بعد عام2003 وافاقها المستقبلية "، في مجموعة مؤلفين ، مستقبل مجلس التعاون الخليجي وتأثيره على الامن القومي العربي في ظل التحديات الراهنة ، الجزء الثاني ، (العراق :مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، 2019) .
3. جاسم يونس الحريري ،" الدور الخليجي في العراق "دراسة حالة احداث الموصل 2014 " ، (عمان :الجنان للنشر والتوزيع ، 2016) .
4. جاسم يونس الحريري ، "العلاقات الاستراتيجية بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بين الماضي والحاضر والمستقبل (2003-2020)" ،(عمان : دار الجنان للنشر والتوزيع ، 2016) .
5. علي حسين الشامي، "الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية " ،(عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ،2007) .
6. علي حسين حميد ، فراس عباس هاشم ،ارتدادات الجيوبوليتيكيا " الدلالات النظرية الموجهة لمسارات التأثير الايراني في الشرق الاوسط" ، (القاهرة :المكتب العربي للمعارف ، 2020) .
7. علي زياد عبد الله العلي ،مؤشرات القوة والتأثير في الاستراتيجية الامريكية ،(بيروت : دار السنهوري ، 2016).
8. لويس دياموند ، السفير جون ماكدونالد ،"الدبلوماسية متعددة المسارات منهج منظوماتي للسلام ،ترجمة عبد الكريم ناصيف،(دار الفرقد للطباعة والنشر : 2017) .

ثانيا :البحوث و الدراسات :

1. اياد عبد الكريم مجيد &برهان علي محمد،"الدبلوماسية العراقية حيال العالم العربي قبل عام 2018 "دراسة تحليلية " مجلة تكريت للعلوم السياسية العدد14 ،جامعة تكريت ،العراق ،2018 ..
2. ايمن ابراهيم الدسوقي ،الدبلوماسية في عصر العولمة بين الاستمرارية والتغيير ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العدد 1 ،القاهرة ، 2019 .
3. تركي بن صالح العواد ،الدبلوماسية العامة :تزداد جاذبيتها كلما ازداد العالم انفتاحا ، مجلة الدبلوماسي ،العدد 58 ، وزارة الخارجية –معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية ،2011 .
4. حسين عبد الحسن مويح ،اثر المتغير الامني على مستقبل العلاقات العراقية – الخليجية ، مجلة قضايا سياسية ، العدد 54 ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، 2018.
5. خافيير بوردون ،السعودية والعراق :الحدود بوصفها محفزا للتعاون ، مركز الفيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ،2019 .
6. رشا عدنان مبيض ،الاتفاق النووي الإيراني وانعكاساته الإقليمية والدولية ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، العدد1 ، المجلد 23 ، جامعة عمان الاهلية ، 2020.
7. زمن ماجد عودة ،الدبلوماسية الاقتصادية بين العراق والمملكة العربية السعودية عام 2020 ،مركز البيدر للدراسات والتخطيط ،8 فبراير 2022.
8. سليم كاطع علي ، الاداء الدبلوماسي العراقي تجاه الازمات الاقليمية:الازمة القطرية انموذجا ، مجلة حمورابي للدراسات ،العدد 41 ، بغداد ،2022.
9. عامر حسن ثابت ، بدائل العراق في ظل التحديات التي تحيط بأمن الخليج العربي: تحديات أمن الملاحة في مضيق هرمز انموذجا ، مجلة تكريت للعلوم السياسية ، العدد19 ، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت ، 2020.
10. علي فارس حميد&قحطان حسين طاه ،الدبلوماسية العراقية وتحديات الامن الوطني في حكومة حيدر العبادي " ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، العدد28 ،جامعة بابل ،2016.

11. عماد الدين العشماوي ،استراتيجية الكيان الصهيوني في التطبيع مع الدول العربية كيف نفهمها ونقاومها ؟ مجلة مداد الاداب ،العدد الخاص بالمؤتمرات 2018-2019 ،ج2 ،الجامعة العراقية ،2019.
12. مثنى المهداوي ،تطور استراتيجيات التفاوض لدعم الدبلوماسية العراقية ، مجلة العلوم السياسية العدد 38-39 ،بغداد ،2009 .
13. مفيد الزيدي،العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي بعد العام 2014، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، العدد66 ، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، 2019 .
14. منى حسين عبيد ، السياسة الخارجية والاداء الدبلوماسي العراقي :الواقع والمستقبل ،المجلة السياسية والدولية ،العددان 41-42 ،الجامعة المستنصرية ،2019.
15. ميثاق خير الله جلود،مستقبل علاقات العراق بدول الخليج في المجال السياسي " ، مجلة دراسات اقليمية العدد 7 ، جامعة الموصل مركز الدؤاسات الاقليمية ،2011.
16. ياسر عبد الحسين ،منطقة الفراغ في العلاقات الدولية " الرهان الامريكي- الروسي في عالم متغير" ، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية ، بغداد ، 2016 .

ثالثاً: الانترنيت :

1. احمد نصير ،العراق والسعودية ... علاقات متنامية ورسائل متبادلة تربك أطماع ايران ، العين الاخبارية ، 2019 ، على الموقع الاتي https://al-ain.com30/8/2022 .
2. سليم الدليمي ،العراق- السعودية : نحو علاقات استراتيجية متعددة المصالح ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، 2021 ، على الموقع الالكتروني الاتيhttp://www.siyassa.org.eg/News/1805923/8/2022 .
3. شفق نيوز ،الامارات تعلن عن استثمارات بـ3 مليارات دولار في العراق ، 4 ابريل 2021 . www.shafaq.com
4. طه العاني ، تزايد مؤشرات التقارب بينهما افاق العلاقات بين الامارات والعراق ؟ 28 سبتمبر 2021 . www.alkhaleejonline.net
5. طه العاني ، يؤثر فتح الحدود بين الكويت والعراق على اقتصاديهما ؟ " الخليج اونلاين 16 نوفمبر 2021 www.alkhaleejonline.net
6. عبد الجليل زيد المرهون ، العراق ورابطته الخليجية ، 2016 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://www.aljazeera.net13\8\2022/..
7. كامل جميل ،من الوابة البحرية .. طريق العلاقات العمانية العراقية تعيدها التجارة ،الخليج اونلاين ،22اكتوبر 2020 www.alkhaleejonline.net
8. مثنى فائق مرعي &فراس صالح خضر ،التوجه الخليجي الراهن ازاء العراق : دراسة في الطبيعة والمتغيرات ، شبكة النبأ المعلوماتية ، 2018 ، على الموقع الاتي https://annabaa.org30/8/2022 /.
9. مفيد الزيدي ،العلاقات العراقية- القطرية: مرتكزات التقارب وفرص المستقبل ، تقرير صادر عن مركز الجزيرة للدراسات ، 2019 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://studies.aljazeera.ne30/8/2022 /
10. موازين نيوز ، 2021 :" اتفاقية من 11 محورا.. العراق والامارات يوقعان شراكة للتطوير الحكومي "، 2021 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=16968422/8/2022 .
11. ميثاق مناحي، التداعيات الاستراتيجية لاتفاق الاطار النووي بين طهران وواشنطن ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة كربلاء ، 2015 ، على الموقع الالكتروني الاتي http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog28/8/2022 .
12. وزارة الخارجية ،من اجل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين سفير الجمهورية العراق لدى سلطنة عمان ، 18 ديسمبر ،2022 www.mofa.gov.iq
13. وزارة الخارجية والتعاون الدولي – الامارات العربية المتحدة ،2021 : www.mofaic.gov.ae
14. الوسط ،العراق يسعى لتنمية وتفعيل العلاقات الاقتصادية مع البحرين ، العدد 4830 ، 27 نوفمبر 2015 .
15. وكالة الانباء العراقية ، مذكرة تفاهم ثقافية بين العراق والامارات ، 2020 ، على الموقع الالكتروني الاتي https://www.ina.iq/105161--.html22/8/2022 .

16. وليد محمد مصطفى ،البعد الامني في العلاقات العراقية – الخليجية بعد الانسحاب الامريكي ، مجلة اراء الخليج ، العدد89 ، مركز الخليج للأبحاث ، الامارات العربية المتحدة ، 2012 ، على الموقع الالكتروني https://araa.sa/index.php?option=com29/8/2022 _.
17. يوسف حمود ،قطر والعراق .. هل يشهد البلدان علاقات استراتيجية متكاملة ؟ الخليج اونلاين ، 22 مارس 2021 https://alkhaleejonline.ne

رابعاً: المصادر االنكليزية

1. AGWAN ,Ali Bashar'liaqi foreign policy Between Theory and practice:studying the stste of lraqi –saudi relations until 2014 and future prospects' ,ANKASAM/BOIgesel Arastrmalar Dergisi ,2017.

References:

First: The books:

1. Ibrahim Hamami, The Deal of the Century, the New Old Dream, (London: 2018).
2. Ahmed Mashaan Al-Najm, "Changes affecting Iraqi-Gulf Relations after 2003 and their Future Prospects", in a group of authors, The Future of the Gulf Cooperation Council and its Impact on Arab National Security in Light of Current Challenges, Part II, (Iraq: Center for Strategic Studies, University of Karbala, 2019)
3. Jassim Younis Al-Hariri, "The Gulf Role in Iraq: A Case Study of the Mosul Events 2014", (Amman: Al-Jinan Publishing and Distribution, 2016).
4. Jassim Younis Al-Hariri, "Strategic Relations between Iraq and the Gulf Cooperation Council Countries between the Past, Present and Future (2003-2020)", (Amman: Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution, 2016).
5. Ali Hussein Al-Shami, "Diplomacy: Its Origin, Development, Rules, and the System of Immunities and Diplomatic Privileges", (Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2007).
6. Ali Hussein Hamid, Firas Abbas Hashem, Geopolitical Repercussions, "Theoretical Implications Directed to Iranian Influence Paths in the Middle East", (Cairo: Arab Knowledge Bureau, 2020).
7. Ali Ziad Abdullah Al-Ali, Indicators of Power and Influence in the US Strategy, (Beirut: Dar Al-Sanhouri, 2016).
8. Louis Diamond, Ambassador John MacDonald, "Multi-track Diplomacy: A Systems Approach to Peace", translated by Abdel Karim Nassif, (Dar Al-Farqad for Printing and Publishing: 2017).

Second: Periodicals:

1.Iyad Abdul Karim Majeed & Burhan Ali Mohammed, "Iraqi Diplomacy towards the Arab World before 2018, An Analytical Study", Tikrit Journal of Political Science, Issue 14, Tikrit University, Iraq, 2018.

2.Ayman Ibrahim El-Desouky, Diplomacy in the Era of Globalization between Continuity and Change, Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Issue 1, Cairo, 2019.

3.Turki bin Saleh Al-Awwad, Public Diplomacy: Its Attractiveness Increases as the World Becomes Open, Al-Diplomat Magazine, Issue 58, Ministry of Foreign Affairs - Prince Saud Al-Faisal Institute for Diplomatic Studies, 2011.
4.Hussein Abdul Hassan Muwaih, The impact of the security variable on the future of Iraqi-Gulf relations, Journal of Political Issues, Issue 54, College of Political Science, Al-Nahrain University, 2018.
5.Javier Bourdon, Saudi Arabia and Iraq: Borders as a catalyst for cooperation, Al-Faisal Center for Research and Islamic Studies, 2019.
6.Rasha Adnan Moubayed, The Iranian nuclear agreement and its regional and international repercussions, Al-Balqa Journal for Research and Studies, Issue 1, Volume 23, Al-Ahliyya Amman University, 2020.
7.The time of Majid Odeh, Economic diplomacy between Iraq and Saudi Arabia in 2020, Al-Baidar Center for Studies and Planning, February 8, 2022.
8.Salim Kata Ali, Iraqi Diplomatic Performance Towards Regional Crises: The Qatari Crisis as a Model, Hammurabi Journal for Studies, Issue 41, Baghdad, 2022.
9.Amer Hassan Thabet, Alternatives to Iraq in Light of the Challenges Surrounding the Security of the Arabian Gulf: Challenges of Security of Navigation in the Strait of Hormuz as a Model, Tikrit Journal of Political Science, Issue 19, Faculty of Political Science, Tikrit University, 2020.
10. Ali Faris Hamid & Qahtan Hussein Tah, Iraqi Diplomacy and National Security Challenges in the Government of Haider Al-Abadi", Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences and Humanities, Issue 28, University of Babylon, 2016.
11. Imad al-Din al-Ashmawi, The strategy of the Zionist entity in normalization with the Arab countries, how do we understand and resist it? Medad Al-Adab Magazine, Conference Issue 2018-2019, Part 2, Iraqi University, 2019.
12. Muthana Al-Mahdawi, The Development of Negotiation Strategies to Support Iraqi Diplomacy, Journal of Political Science, No. 38-39, Baghdad, 2009.
13. Mufid Al-Zaidi, Relations between Iraq and the Gulf Cooperation Council Countries after 2014, Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, Issue 66, Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Al-Mustansiriya University, 2019.
14. Mona Hussein Obaid, Foreign Policy and Iraqi Diplomatic Performance: Reality and the Future, Political and International Journal, Nos. 41-42, Al-Mustansiriya University, 2019.
15. Khairallah Jalloud Charter, "The Future of Iraq's Relations with the Gulf States in the Political Field", Journal of Regional Studies, Issue 7, University of Mosul, Regional Centers Center, 2011.
16. Yasser Abdul Hussein, The Vacuum Zone in International Relations "The American-Russian Bet in a Changing World", Baladi Center for Strategic Studies and Research, Baghdad, 2016.
17. Majeed, Ayad Abdulkarim, and Burhan Ali Mohammed. "Iraqi diplomacy towards the Arab world before 2018"" Analytical study." Tikrit Journal For Political Science 14 (2019).

Third: Internet:

1.Ahmed Naseer, Iraq and Saudi Arabia ... Growing relations and mutual messages confuse Iran's ambitions, Al Ain News, 2019, on the following website https://al-ain.com30/8/2022.
2.Salim Al-Dulaimi, Iraq - Saudi Arabia: Towards Multi-Interest Strategic Relations, Journal of International Politics, Cairo, 2021, on the following website http://www.siyassa.org.eg/News/1805923/8/2022 .
3.Shafaq News, UAE announces investments of $ 3 billion in Iraq, April 4, 2021.www.shafaq.com

4.Taha Al-Ani, the increasing indicators of rapprochement between them, the prospects of relations between the UAE and Iraq? 28 September 2021 .www.alkhaleejonline.net
5.Taha Al-Ani, the opening of the border between Kuwait and Iraq affects their economies? « Gulf Online 16 November 2021www.alkhaleejonline.net
6.Abdul Jalil Zaid Al-Marhoon, Iraq and its Gulf Association, 2016, on the following website https://www.aljazeera.net13\8\2022/
7.Complete beautiful, from the sea gate. The path of Omani-Iraqi relations is restored by trade, Gulf Online, 22 October 2020www.alkhaleejonline.net
8.Muthanna Faeq Marei & Firas Saleh Khader, The Current Gulf Attitude towards Iraq: A Study in Nature and Variables, Al-Nabaa Information Network, 2018, on the following website https://annabaa.org30/8/2022 ./
9.Mufid Al-Zaidi, Iraqi-Qatari Relations: Foundations of Rapprochement and Future Opportunities, a report issued by Al-Jazeera Center for Studies, 2019, on the following website https://studies.aljazeera.ne30/8/2022
10. Mawazine News, 2021: "An agreement of 11 axes. Iraq and the UAE sign a partnership for government development", 2021, on the following website https://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=16968422/8/2022 .
11. Manahi Charter, The Strategic Implications of the Nuclear Framework Agreement between Tehran and Washington, Center for Strategic Studies, University of Karbala, 2015, on the following website http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog28/8/2022 .
12. Ministry of Foreign Affairs, in order to develop relations between the two brotherly countries Ambassador of the Republic of Iraq to the Sultanate of Oman, December 18, 2022www.mofa.gov.iq
13. Ministry of Foreign Affairs and International Cooperation – United Arab Emirates, 2021:www.mofaic.gov.ae
14. Al-Wasat, Iraq seeks to develop and activate economic relations with Bahrain, Issue 4830, November 27, 2015.
15. Iraqi News Agency, Cultural Memorandum of Understanding between Iraq and the UAE, 2020, on the following website https://www.ina.iq/105161--.html22/8/2022 .
16. Walid Muhammad Mustafa, The Security Dimension in Iraqi-Gulf Relations after the US Withdrawal, Gulf Opinions Magazine, Issue 89, Gulf Research Center, United Arab Emirates, 2012, on the website https://araa.sa/index.php?option=com29/8/2022
17. Youssef Hammoud, Qatar and Iraq. Are the two countries witnessing integrated strategic relations? Gulf Online, 22 March 2021https://alkhaleejonline.ne

Fourth: References English :

1.AGWAN ,Ali Bashar'liaqi foreign policy Between Theory and practice:studying the stste of lraqi –saudi relations until 2014 and future prospects' ,ANKASAM/BOIgesel Arastrmalar Dergisi ,2017.